

29 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أ.د.

#سامي_الصقير | 2 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والدينا ولمشايخنا ولولاة أمورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في

باب فضل الجمعة - 00:00:00

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه. وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتمل متفق عليه. وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالغسل أفضل. رواه أبو داود والترمذى. وقال حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل -

00:00:40

إذا جاء الجمعة يعني إذا أراد المجيء إلى الجمعة أي إلى صلاة الجمعة فليغتسل وهذا أمر الأصل في الامر الوجوب. والحديث الثاني حديث أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب - 00:01:00

على كل محتمل أي على كل بالغ. فهذا الحديث يدلان على وجوب غسل الجمعة. أما الأول فلان الرسول صلى الله عليه وسلم أمر به والصل في الامر الوجوب. وأما الثاني فلانه صرخ بالهجوم فقال غسل الجمعة واجب - 00:01:20

ولانه علق الحكم بالوجوب على التكليف والاحتلام. والاحكام الشرعية إذا علقت على التكليف في مثل هذا فانها تدل على الوجوب. والا لم يكن للمكلف مزية على غيرها. وهذه الاحاديث كما سبق - 00:01:40

تدل على وجوب غسل الجمعة. وقد أوجبه اعني غسل الجمعة. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على من له رائحة يتأنى الناس منها او عرق او نحو ذلك. وقال ابن القيم رحمه الله ان وجوبه يعني - 00:02:00

ال الجمعة فان وجوبه اوكد من وجوب الوتر. فينبغي للمرء ان يحرص على غسل الجمعة. وان يحرص على التطهير والتنظف قبل اتيانه لل الجمعة. وأما الحديث الثالث حديث سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:20

من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة. يعني وبالرخصة اخذ ونعمة الرخصة. ومن اغتسل فالغسل أفضل هذا الحديث مرسلا لان الحسن البصري رحمه الله لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيقة - 00:02:40

ولو صح هذا الحديث لكان دليلا على عدم وجوب غسل الجمعة. ولكنه مرسلا ضعيف. وها هنا مسائل تتعلق بغسل الجمعة. المسألة الاولى انما يشرع غسل الجمعة لذكر حضرها في يوم - 00:03:00

فيها ولو لم تجب عليه. فلا يجب غسل الجمعة على المرأة ولو حضرت. ويجب غسل الجمعة على من حضرها سواء كانت ممن تجب عليه اصلا او ممن لا تجب عليه كالمسافر اذا وقف وصلى فان الغسل يكون - 00:03:20

واجبا علي وغسل يوم الجمعة انما يكون في يوم الجمعة. ويوم الجمعة يكون من طلوع الفجر الى صلاة الجمعة فلا يجزئ لو اغتسل في ليلتها. المسألة الثانية غسل الجمعة لا يجزئ عن الوضوء - 00:03:40

كما يظنه بعض الناس وذلك لأن غسل الجمعة حتى لو قلنا انه واجب فليس عن حدث. ولهذا لو اقتصر على الوضوء وصلى الجمعة فصلاته صحيحة باتفاق العلماء. فلا يجزئ غسل الجمعة عن الوضوء. لأن الوضوء لا بد له من دين - [00:04:00](#)

ولابد ايضاً فيه من الترتيب والمضمضة والاستنشاق إلى غير ذلك مما لا يتأتى في غسل الجمعة المسألة الثالثة لو اجتمع غسل الجمعة وجناية كما لو كان عليه جناية فاغتسل غسلاً ناوياً الجنابة والجمعة فانه يجزئ ذلك. لأنهما عبادتان - [00:04:20](#)

من جنس واحد فإذا نوى هاتين عبادتين فانهما يتداخلان. اما لو نوى غسل الجمعة فقط فلا يجزئه عن الجنابة. وان نوى الجنابة اجزأه عن غسل الجمعة. وذلك لأن غسل الجنابة عن حدث وهذا ليس - [00:04:46](#)

عن حدث وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:06](#)